**العقيدة الإسلامية عقيدة عقلية تدفع إليها الفطرة الإنسانية وتدعو إلى الاستقرار النفسي**

**وجدان خليل الكركي**

تاريخ تقديم البحث:17/3/2004

تاريخ قبوله للنشر:24/11/2004

**Abstract**

Man had come to the earth as a worshipper and successor to Allah. The faith in Allah and worshipping Him represent a means of spiritual and psychological balance. This research aims at explaining the feeling of human being and faith in Him for the biological viewpoint which represents the instinct based on the concept of the (DNA) which scientists have declared the description of its symbols in the year 2000. In addition to clarification that faith in Allah is a reasonable logic, according to the theory of the Swiss (piaget) concerning cognitive development which explains the development of human thought from a sensual materialistic thought to logical thinking, then to abstract one.

In considering of faith that Allah is alone as creator and a source of power and capacity, that agrees with instinct and accepted by reason. So such faith which is the core of Islamic belief wipes out sources of disturbances and psychological diseases and represents the sole guarantee for psychological balance and happiess.

**الملخص:**

جاء الإنسان إلى الدنيا لهدف أساسي هو عبادة الله وخلافته في الأرض، والإيمان بالله تعالى وعبادته يمثل وسيلة للاستقرار النفسي، ويهدف هذا البحث إلى تفسير إحساس الإنسان بالله وإيمانه به من وجهة نظر بيولوجية تمثل الفطرة استناداً إلى مفهوم الشيفرة الوراثية (DNA) والتي أعلن العلماء فك رموزها عام (۲۰۰۰)م من جهة، إضافة إلى إيضاح أن الإيمان بالله حقيقة يقرها العقل استنادا إلى نظرية السويسري جان بياجيه ((piaget في النمو المعرفي (Cognitive Development) والتي توضح تطور تفكير الإنسان من تفكير حسي مادي إلى تفكير منطقي ثم تفكير مجرد.

وباعتبار أن الإيمان بالله تعالى وحده خالقاً مدبراً ومصدراً للقوة والقدرة ينبع من فطرة إنسانية، كما أنه حقيقة يقرها العقل، فإن هذا الإيمان الذي هو أساس العقيدة الإسلامية، يجتث مصادر الاضطرابات والأمراض النفسية، ويمثل الضمان الوحيد للاستقرار النفسي والسعادة للفرد

وللإنسانية.